

الفصل الخامس

الفصل الخامس

ملخص الدراسة ، تطبيقاتها ، مقترحاتها

الفصل الخامس

ملخص الدراسة ، تطبيقاتها ، مقترحاتها

- مقدمة .
- ملخص الدراسة .
- التطبيقات التربوية للدراسة .
- دراسات مقترحة .
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .

ملخص الدراسة ، تطبيقاتها ، مقترحاتها

مقدمة :

فى هذا الفصل ، يقوم الباحث بعرض مختصر لأهداف البحث ، وفروضه والأدوات المستخدمة فيه ، وكذلك العينة والأساليب الإحصائية والنتائج التى توصل اليها ، ثم يقدم عددا من التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج ، وبحوث يمكن اجراءها فى المستقبل .

ملخص الدراسة :

كان نتيجة لأختلاف الباحثين وعلماء النفس فى النظرة الفلسفية او التصور النظرى والأسلوب المنهجى المتبع فى دراسة الفروق الفردية اراء العمليات المعرفية ، أن اختلفت التسميات والتصورات المستخدمة فى الحديث عما يسمى الآن بالاساليب المعرفية ، بل واختلفت ايضا وتعددت قوائم الأساليب المعرفية .

وتلعب الأساليب المعرفية دورا هاما فى ابراز الفروق بين الأفراد فى تعاملهم مع مواقف الحياة الخارجية ، والتى تعد أساسا يعتمد عليه فى التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذى يمكن أن يأتى به الأفراد المختلفون فى أساليبهم المعرفية سواء أكانت مواقف تعليمية فى حجرة الدراسة أم فى تفضيل نوع الدراسة أم فى نوع العلاقات الاجتماعية التى تسود بين الأفراد .

كما أن الأساليب المعرفية تبرز الفروق بين الأفراد فى تناولهم للمعلومات المقدمة اليهم ، وتبين الاستخدامات المتعددة للمعلومات من خلال اختلافاتهم فى اساليبهم المعرفية ، فبعض الأفراد يفضلون التعامل مع المادة التعليمية التى تقدم اليهم بطريقة منظمة والتقى لاحتياج الى جهد فى اعادة تنظيم المعلومات الواردة بها ، بينما البعض الآخر يكونون اكثر قدرة على التعامل مع المادة التعليمية من حيث تحليل عناصرها والتفاعل معها .

كما ان بعض الأفراد تتفاوت قدراتهم فى استخداماتهم للبدائل كحلول المشكلات اثناء التعليم والتى تؤثر بدورها فى التحصيل الدراسى وفى اتجاهاتهم نحو التعلم ، وكذلك فان طبيعة المادة المقدمة وطريقة تدريسها تؤثر بشكل اساسى فى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو التعلم .

وتعد طريقة التدريس بالحقية التعليمية كاحد اساليب التعلم الذاتى اسلوبا يمكن من خلاله تيسير عملية التعلم واعتبارها بمثابة معبر الى البنية المعرفية للمتعلم .

ولما كان كلاً من التركيب التكاملى والتصور ذهنى للمفهوم يوضحان الفروق بين التلاميذ فى قدرتهم على تنظيم المعلومات وايجاد بدائل لحلول المواقف التعليمية وكذلك فى طريقة تفكيرهم ، فقد اختارهما الباحث كاستعدادين لدى التلاميذ ، كما أختار كلا من طريقة التدريس بالحقية التعليمية كاحد أساليب التعلم الذاتى يمكن من خلاله تيسير عملية التعلم ، والطريقة التقليدية فى التدريس باعتبارها الطريقة السائدة فى مدارسنا كالمعالجتين ، وذلك لتحديد اى المعالجتين يتلاءم مع كل مستوى من مستويات الاسلوبين المختارين فسى تحصيل الكيمياء لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتى .

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى التساولين الآتيين :

١ - هل يوجد تفاعل دال احصائيا بين اسلوبى (التصور ذهنى للمفهوم والتركيب التكاملى) ، مع المعالجات التعليمية (الحقية التعليمية والطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل على تحصيل تلاميذ الصف الأول الثانوى العام فى مادة الكيمياء (وحدة انواع الحرارة) ؟

٢ - هل يوجد تفاعل دال احصائيا بين اسلوبى (التصور ذهنى للمفهوم والتركيب التكاملى) ، مع المعالجات التعليمية (الحقية التعليمية والطريقة التقليدية) من حيث اثر هذا التفاعل على اتجاه تلاميذ الصف الاول الثانوى العام نحو التعلم الذاتى ؟

وفى ضوء الاطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة قام الباحث بصياغة ستة فروض صفرية كالاتى :

١ - لا يوجد تفاعل احصائى دال بين الاسلوب المعرفى (التصور ذهنى للمفهوم) مع المعالجات التعليمية (الحقية التعليمية - الطريقة التقليدية) من حيث

- أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء •
- ٢ - لا يوجد تفاعل احصائى دال بين الأسلوب المعرفى (التركيب التكاملى) مع المعالجات التعليمية (الحقيقية التعليمية - الطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء •
- ٣ - لا يوجد تفاعل احصائى دال بين كل من الأسلوبين المعرفيين (التركيب التكاملى - التصور ذهنى للمفهوم) ، مع المعالجات التعليمية (الحقيقية التعليمية - الطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء •
- ٤ - لا يوجد تفاعل احصائى دال بين الأسلوب المعرفى (التصور ذهنى للمفهوم) مع المعالجات التعليمية (الحقيقية التعليمية - الطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى •
- ٥ - لا يوجد تفاعل احصائى دال بين الأسلوب المعرفى (التركيب التكاملى) مع المعالجات التعليمية (الحقيقية التعليمية - الطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى •
- ٦ - لا يوجد تفاعل احصائى دال بين كل من الأسلوبين المعرفيين (التركيب التكاملى - التصور ذهنى للمفهوم) مع المعالجات التعليمية (الحقيقية التعليمية - الطريقة التقليدية) من حيث أثر هذا التفاعل فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى •

وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ ستة فصول بالصف الأول الثانوى العام اختيروا عشوائيا من بين فصول مدرستين ثانويتين تابعتين لإدارة شمال القاهرة التعليمية بمحافظة القاهرة ، وبلغ عددهم (٢٤٠) تلميذا تتراوح أعمارهم ما بين ١٤-١٦ سنة .

١١-١٢

وقد تم اختيار (١٢٠) تلميذا من مدرسة شبرا الثانوية للبنين ليمثلوا مجموعة

الطريقة التقليدية ، (١٢٠) تلميذا من مدرسة التوفيقية الثانوية للبنين ليمثلوا مجموعة
الحقبة التعليمية .

وتم تقسيم تلاميذ كل من المجموعتين السابقتين (التجريبية - الضابطة)
بناءً على درجات الأسلوبين المعرفين الى أربع مجموعات فرعية .

وتم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة وهى الوقت الممنوح لعملية التدريس القائمة بالتدريس
الجنس ، ، العمر الزمنى ، الذكاء .

وتكونت أدوات الدراسة من :

- ١ - اختبار تحصيلي في الكيمياء ووحدة أنواع الحرارة . (اعداد الباحث) .
- ٢ - اختبار القدرات العقلية الاولى (اعداد احمد زكي صالح) .
- ٣ - مقياس الاتجاه نحوالتعلم الذاتي (اعداد صلاح مراد ومحمد مصطفى) .
- ٤ - اختبار اسلوب التصور الذهني للمفهوم (تحليلي - غير تحليلي) . (اعداد
الباحث) .
- ٥ - اختبار النظم التصورية (عياني - تجريدي) . (اعداد الباحث) .
- ٦ - اعداد وحدة أنواع الحرارة بطريقة الحقبة التعليمية . (اعداد الباحث) .
- ٧ - اعداد وحدة انواع الحرارة بالطريقة التقليدية (اعدادالباحث) .

وطبق الباحث كلا من اختبار التصور الذهني للمفهوم واختبار التركيب التكاملي على
جميع افراد العينة وقسمهم بناءً على درجات كل اختبار الى مستويين (تجريدي - عياني)
(تحليلي - غير تحليلي) ، كذلك طبق مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي تطبيقاً
قبلياً .

ثم قام الباحث بتدريس محتوى الوحدة التعليمية لكل مجموعة وفقاً للخصائص
المحددة لكل معالجة من المعالجتين التعليميتين المستخدمتين (الحقبة التعليمية -
الطريقة التقليدية) ، واستغرق التدريس ستة اسابيع ، وبعد الانتهاء من عملية التدريس

طبق الاختبار التحصيلي مرة ثانية على جميع افراد العينة لقياس تحصيل التلاميذ بعد تدريس الوحدة التعليمية ، وكذلك مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى قياسا بعديا ، وقام بتصحيح جميع الاختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسة ورصد الدرجات ، وبعد تبويبها أجريت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام تحليل التغاير لثلاثة متغيرات (٢×٢×٢).

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- ١ - وجود فروق دالة عند مستوى ٥ ٠٠٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء راجعة الى تأثير المتغير (أ) وهو المعالجات (حقيبة تعليمية - طريقة تقليدية) بينما لم يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٥ ٠٠٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات الاتجاه نحو التعلم الذاتى راجعة الى تأثير المتغير (أ) وهوالمعالجات (حقيبة تعليمية - طريقة تقليدية) .
- ٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥ ٠٠٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات اختبار التحصيل فى مادة الكيمياء راجعة الى تأثير المتغير (ب) وهو اسلوب التصور ذهنى للمفهوم (تحليلى - غير تحليلى) وأيضاً عدم وجود فروق داله احصائيا عند مستوى ٥ ٠٠٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى راجعة الى تأثير المتغير (ب) وهو أسلوب التصور ذهنى للمفهوم (تحليلى - غير تحليلى) .
- ٣ - عدم وجود فروق داله احصائيا عند مستوى ٥ ٠٠٠ بين مجموعات الدراسة الثمانى فى متوسط درجات كل من الاختبار التحصيلى فى مادة الكيمياء ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى راجعة الى تأثير المتغير (ج) وهو أسلوب التركيب التكاملى (عيانى - تجريدى) .
- ٤ - وجد تفاعل دال احصائيا عند مستوى ٥ ٠٠٠ بين المتغير (أ) والمتغير (ب)

من حيث أثر هذا التفاعل في متوسط درجات اختبار التحصيل في مادة الكيمياء،
بينما لم يوجد تفاعل دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير (أ) والمتغير
(ب) من حيث أثر هذا التفاعل في متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم
الذاتي .

٥ - لا يوجد تفاعل احصائي دال عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير (أ) والمتغير (ج)
من حيث اثر هذا التفاعل في متوسط درجات كل من اختبار التحصيل في مادة
الكيمياء ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

٦ - لا يوجد تفاعل احصائي دال عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير (ب) والمتغير (ج)
من حيث أثر هذا التفاعل في متوسط درجات كل من اختبار التحصيل في مادة
الكيمياء ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

٧ - لا يوجد تفاعل احصائي دال عند مستوى ٠.٠٥ بين المتغير (أ) والمتغير (ب)
والمتغير (ج) من حيث اثر هذا التفاعل الثلاثي في متوسط درجات كل من
اختبار التحصيل في مادة الكيمياء ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

وقد ناقش الباحث هذه النتائج في ضوء فروض دراسته مسترشداً بالمفاهيم الاساسية
والدراسات السابقة واستخلص بعض التطبيقات التربوية ، وكذلك اقترح بعض البحوث والدراسات
التي اثارها الدراسة الحالية وبينت الحاجة اليها .

التطبيقات التربوية للدراسة :

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن أن يوجه نظر المسؤولين
عن العملية التعليمية وواضع المناهج الى عدة أمور هي :

١ - توجيه الانتباه الى فاعلية التعلم الذاتي بطريقة الحقيقية التعليمية في تدريس

مادة الكيمياء حيث انها تسهم في زيادة التحصيل لدى المتعلمين .

٢ - ضرورة الاهتمام بالبنية المعرفية للمتعلمين والوقوف على ماتحتوية هذه البنية من

معلومات قبل بدء التعلم .

٣ - ضرورة تشجيع المعلمين قبل الخدمة واثناءها على المعالجات الحديثة مثل طريقة التعلم بالحقائب التعليمية وشرح أسسها وخصائصها وكيفية اعداد دروس بها فى مادة الكيمياء واعداد دليل للمعلمين يرشدهم الى كيفية اختيار المعالجة التعليمية المناسبة لاستعدادات وخصائص تلاميذهم .

دراسات مقترحة :

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية وما أثارته من تساؤلات لازالت فى حاجة الى مزيد من البحث، فان الباحث يقترح اجراء الدراسات التالية :

١ - دراسة أثر تفاعل اساليب معرفية أخرى مع المعالجات التعليمية على التحصيل فى مادة الكيمياء .

٢ - دراسة اثر تفاعل لكل من اسلوب التصور ذهنى للمفهوم وأسلوب التركيب التكاملى مع اساليب التعلم الذاتى فى الميل نحو المادة الدراسية .

٣ - اعادة اجراءات الدراسة الحالية فى مواد تعليمية اخرى غير الكيمياء .

٤ - اعادة اجراءات الدراسة الحالية على عينة من الاناث .

٥ - اعادة اجراءات الدراسة الحالية ولكن باستخدام مكونات اخرى غير مكونات الحقيقة التعليمية المستخدمة . مثل استخدام الدليل المسموع أو نمط التعليم او تصميم الأنشطة التعليمية وتنظيمها او الاستقلالية فى التقويم وغيرها من مكونات الحقائب التعليمية .

٦ - دراسة تفاعل سمات اخرى مثل السيطرة او المسئولية او الاجتماعية مع طريقتى الحقيقة التعليمية والطريقة التقليدية ، وأثر هذا التفاعل على كل من التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتى .

٧ - دراسة تفاعل كل من أسلوب التصور ذهنى للمفهوم وأسلوب التركيب التكاملى مع اساليب التعلم الذاتى الأخرى .

RESEARCH SUMMARY

Introduction:

The variety of research approaches to the phenomena of individual differences with respect to cognitive processes led to the existence of a great number of vocabularies and terminologies being used in describing and analysing what is commonly termed cognitive styles.

Cognitive styles would appear to have obvious implications for learning and instructional strategies, and these styles represent consistencies in the manner or form of cognition as distinct from the content of cognition or the level of skill displayed in the cognitive performance. As such, their influence extends to almost all human activities that implicate cognition, including social and interpersonal functioning.

Cognitive styles refer to individual differences in modes of perceiving, remembering, and thinking. Cognitive styles differ from other special abilities in that they involve the manner and form of cognition rather than the level of demonstrated skill. In fact, these stylistic variables are sometimes categorized as personality dimensions because they involve aspects of motivation and temperament.

The Research Problem:

There are many interindividual differences among learners which have been isolated for study by psychologists and educators in an attempt to improve the teaching-learning process. A number of these studies have attempted to relate the cognitive functionings of the learner to a more appropriate method of instruction (Traditional method-Learning Packages) which lead to greater achievement gains in subject matter acquisition and self-directed learning.

It seems reasonable to suggest that no one teaching method would be best for all students since students vary greatly in their cognitive styles. Some teaching methods may favor one type of student while other teaching methods might facilitate the achievement and self-directed learning of a different type of student. It is called Aptitud-Treatment Interaction (A.T.I.). Learning package is the term used to describe those forms of teaching in which instruction takes place on an individual rather than a group basis. Some studies have proved avail and effectiveness of learning package in individual instruction rather than the traditional method when it is used successfully in teaching various sciences.

The purpose of this study was to determine the effectiveness of interaction of cognitive styles (conceptual style-conceptual systems) and treatments (Learning Package-Traditional method) on achievement and self-directed learning of first secondary school students.

The Research Questions:

The problem of the research is stated in the following questions:-

- 1) What is the effect of interaction between cognitive styles (Integrative Complexity - Conceptual Style) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on student's achievement in chemistry?
- 2) What is the effect of interaction between cognitive styles (Integrative Complexity - Conceptual Style) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' self-directed learning?

The Research Sample:

The sample consists of (240) male students from first secondary school, El-Tawfikia Secondary School and Shoubra Secondary School.

The Research Instruments:

1. Conceptual Style Test.
(Designed by the researcher).
2. Conceptual Ssystem Test.
(Designed by the researcher).
3. Achievement Test in Chemistry.
(Designed by the researcher).
4. Learning Package in Chemistry.
(Designed by the researcher).
5. Traditional Method in Chemistry.
(Designed by the researcher).
6. Primary Mental Abilities Test.
(Saleh, A.Z.).
7. Self-directed learning scale.
(Mourad, S.A.).

The Research Results:

- 1) There are significant interaction between cognitive style (Conceptual Style) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' achievement in chemistry.
- 2) There are no significant interaction between cognitive style (Integrative Complexity) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' achievement in chemistry.,

- 3) There are no significant interaction between cognitive styles (Conceptual Style - Integrative Complexity) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' achievement in chemistry.
- 4) There are no significant interaction between cognitive style (Conceptual Style) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' self-directed learning.
- 5) There are no significant interaction between cognitive style (Integrative Complexity) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' self-directed learning.
- 6) There are no significant interaction between cognitive styles (Conceptual Style - Integrative Complexity) and treatments (Learning Package - Traditional Method) on students' self-directed learning.

.....